

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بمادة علم الجمال

الباحث اسيل رعد جمال

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

Received: 15/3/2022

Accepted: 30/3/2022

Published: 2022

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بمادة علم الجمال

الباحث اسيل رعد جمال

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/1

aseelraad150@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

Dr.fatma.m.alanbaki@uomustansiriyah.edu.iq

Dr.ismail.khalil@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة للتعرف على (اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة علم الجمال). اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي و تكونت عينة الدراسة من طلبة معهد الفنون الجميلة ، الصف الرابع قسم المسرح البالغ عددهم (20) طالباً وطالبة تم اختيارها بصورة قصدية توزع الطلبة على مجموعتين إحداها ضابطة والاخرى تجريبية. تم إعداد الخطط على وفق انموذج (Swartz) وتم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وتم وضع الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على طلبة الدراسة بعد تنفيذ التجربة لتحقيق هدف البحث وللوصول الى نتائج البحث استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية برنامج (Spss) وكانت أهم نتائج البحث منها:- إن تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة علم الجمال وفق انموذج (Swartz) على طلبة المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية يعزى إلى خطوات انموذج (Swartz) التي تسهم في تنمية التفكير والمفاهيم لوقت أطول. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بالآتي:- استخدام النماذج الحديثة في رفد العملية التعليمية ودعم عملية التدريس بإمكان هذه النماذج إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة واستبقائها. وعليه تقترح الباحثة بإجراء دراسة انموذج Swartz في متغيرات أخرى منها:-
- اثر انموذج شوارتز (Swartz) في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن.
الكلمات المفتاحية: انموذج Swartz -التفكير الناقد -علم الجمال.

ملاحظة: البحث مستل من رسالة ماجستير.

الفصل الأول

- أولاً: مشكلة البحث:

"إن استخدام استراتيجيات ونماذج التفكير وأساليبه أحد الواجبات المتوقع من المعلم أنجازها في غرفة الصف لتنمية مهارات التفكير ، ويتوفر في الأدب التربوي العديد من النماذج التي يمكن للمعلم استخدامها، يتسم بعضها بالبساطة والسهولة في التطبيق وأخرى في غاية التعقيد والتفصيلات العديدة". (العنوم وآخرون، 2007:47) "يعد أنموذج Swartz من أحدث النماذج التي تقدم حلولاً لكيفية بناء التعلم ، والتعليم ويقوم على الجانب المعرفي والممارسات العلمية وذلك لتقديم برنامجاً تطورياً يشمل كل الجوانب التي تعد المتعلم الناجح فأنه يتمحور حول الطالب ويتجه إلى إتقان المعلومات بدلاً من الحفظ حيث ينمي التفكير وينظم عملياته". (شوارتز، 2003:245).

- وبناء على ما سبق يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:-

ما اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة علم الجمال؟

ثانياً: أهمية البحث:- يمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:-

1- أهمية تعليم الطلبة كيف يمكن الاستفادة من التفكير ومهاراته بوصفه هدف مهم في العملية التربوية.
2- قد يفيد المؤسسات ذات العلاقة ، كليات ومعاهد الفنون الجميلة وكليات التربية الأساسية التي تحتوي في مساقها على علم الجمال.

3- قد تساهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من إفادة القائمين في التدريس على استخدام انموذج Swartz بشكل عام وعلم الجمال كونه يساهم في تنمية تفكيرهم الفلسفي في الفن .

ثالثاً:- هدف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى :-

1- التعرف على: (اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة علم الجمال) ولتحقيق هذا الهدف من خلال ما يأتي:
-بناء اختبار للتفكير الناقد.

-إعداد الخطط التدريسية على وفق خطوات انموذج (Swartz).

رابعاً:- فرضيات البحث:-

الفرضية الصفريّة (1):- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في متوسط رتب التفكير الناقد للمجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

الفرضية الصفريّة (2):- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في متوسط رتب التفكير الناقد للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

الفرضية الصفريّة (3):- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في متوسط رتب التفكير الناقد بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

خامساً:- حدود البحث: يتحدد البحث بالحدود الآتية:-

1- الحد الموضوعي : - مفردات كتاب مادة علم الجمال للصف الرابع.

2- الحد الزمني : 2021-2022

3- الحد المكاني: مديرية تربية الكرخ / 1 معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي.

4- الحد البشري: طلبة الصف الرابع قسم المسرح (ذكور وإناث).

سادساً:- تحديد المصطلحات

أولاً: انموذج Swartz

عرفه- (خليل ، 2011) : "أنموذج لتعليم التفكير ظهر في أمريكا على يد Swartz يوصي بتدريب الطلاب على مهارات التفكير التحليلي والناقد والإبداعي وتحليل علاقة الجزء بالكل والتصنيف وتوليد البدائل والتنبؤ وتحديد موثوقية مصادر المعلومات تزامنا مع تدريبهم على مهارات التفكير فوق المعرفي وعادات العقل الايجابية وفق كوستا وكاليك باستخدام استراتيجيات خرائط التفكير اللفظية ، والمنظمات البيانية والكتابة المستندة الى التفكير. (خليل ، 2011:5).

-وتعرفه الباحثة إجرائياً:- هو أنموذج لتعليم التفكير يتضمن عدة خطوات متسلسلة ومنظمة منها (التقديم للتفكير ، عرض المهارة، التفكير النشط، التفكير في التفكير ، تطبيق التفكير ، تقويم التفكير) للوصول الى تحقيق الاهداف .

ثانياً:- التفكير الناقد

عرفه - (مايزر، 1993) " القدرة على إثارة الاسئلة ذوات الصلة الصحيحة بالموضوع ووضع الحلول ". (مايزر، 1993:5).

وتعرفه الباحثة إجرائياً:- هو الاختبار الذي يقدم الى الطلبة (قبلياً وبعدياً) من خلال مادة علم الجمال .

ثالثاً:- علم الجمال (Aesthetics):-

عرفه - (الخوالدة الترتوري، 2006) "المجال الذي تعامل مع وصف الظواهر الفنية والخبرة الجمالية وتفسيرها". (الخوالدة الترتوري، 2006:12).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مادة دراسية تقدم للطلبة تهتم بدراسة قوانين الفن والجمال وقد انعكست منه كل الظواهر الفنية والخبرة الجمالية الى جانب المعرفة العلمية تمكن الطلبة من تنمية تفكيرهم الناقد كون الفلسفة هي تفكير في الفن وفقاً لمناهج الفلاسفة الفكرية.

الفصل الثاني: الإطار النظري (النظرية البنائية)

مبادئ النظرية البنائية :- أن من أهم مبادئ النظرية البنائية :

- 1-التعلم لا ينفصل عن الطور الإنمائي للعلاقات بين الذات والموضوع.
- 2- البنية المعرفية للمتعلم هي محور الارتكاز في عملية التعلم.
- 3-التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين.
- 4-الفهم شرط ضروري للتعلم.
- 5-التعلم يقترن باشتغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه.
- 6- الخطأ شرط التعلم إذ إن الخطأ هو فرصة ، وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة الصحيحة. " (الخرجي، 2011:117).

من خلال هذه المبادئ ترى الباحثة أن التعلم عملية مستمرة لا ينفصل عن ذات المتعلم ويحدث التعلم نتيجة تجربة المتعلم لموقف ما فعندما يجرب تلك التجربة في التعلم يصبح قادراً على إتقان التعلم لأن التعلم يقترن بالتجربة ، وكلما أخطأ المتعلم في تلك التجربة أنه سيتعلم أكثر نتيجة تلاقي ذلك الخطأ تولد معرفه جديدة.

ومن أهم نماذج البنائية :-

❖ أنموذج Swartz :-

"إنّ هذا الأنموذج يقوم على الجمع بين التقنيات الفاعلة في الموقف التعليمي داخل الصف وعندها يكون الهدف جعل (المتعلمين) ذا مستوى عالي من التفكير ، والطرائق والأساليب الفاعلة لأشراك المتعلمين في التعلم ويقوم على دمج مهارات التفكير في المحتوى المقدم لهم ، كما أن انموذج

(Swartz) يسعى إلى جعل التفكير السليم هدفاً تعليمياً يمكن لجميع المتعلمين تحقيقه ، وكما أنه يساند المعلمين ويساعدهم في مساعدة المتعلمين نحو التفكير بشكل أفضل " .
(قطامي والسكاكر ، 2010:848).

خصائص أنموذج Swartz:-

- ممارسة التفكير فوق المعرفي تتضمن الحرص على المثابرة والمبادرة والمرونة.
- يمكن أن يطور المتعلم من خلاله عادات العقل الإيجابية.
- مراقبة المتعلم للمعرفة أثناء عملية تنمية ، وتطوير المهارات في التدريس.
- يعلم الطلاب المحتوى أو الموضوع بشكل أعمق.
- يرفع دافعية الطلاب نحو التعلم.
- يشعر المتعلم أنه الأساس في التعلم.
- يمكن المتعلم من مراجعة الأهداف ، ويدقق فيها لكل مرحلة من مراحل التعلم.
- يتأني المتعلم فيه للحصول على النتائج .
- المعلم يبحث ملياً على الاسباب ، والنتائج للوصول الى الأهداف.
- يتأني المعلم في تحديد الأهداف واستكشافها.
- يطور قدرات الطلاب في التعامل مع المشكلات اليومية.
- يقدم برنامجاً تطورياً ، وتدريبياً يشمل أغلب جوانب صناعة المتعلم الناجح.
- يمني تقدير الذات عند المتعلمين نتيجة السيطرة الواعية على التفكير ، وقدرتهم على توظيفه في مجالات مختلفة" . (قطامي، 2013:107)

ثانياً:- التفكير الناقد

"يعد التفكير الناقد من أهم انواع التفكير التي لاقت اهتماماً من قبل التربويين وعلماء النفس وأولوها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة. باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام طاقته العقلية بشكل إيجابي مع بيئته وبالإضافة إلى ذلك يواجه ظروف الحياة التي تتشابه فيها المصالح وتتزايد مطالبه وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات الحياة، وقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية التي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية ، مهارات التفكير الناقد وإنّ هذه المهارات تعود بالفائدة لدى المتعلمين حيث وجدت إنها:-

- 1-تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي.
- 2-تشجع روح التساؤل وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف.
- 3-ترفع من مستوى تحصيل المتعلم.
- 4-تزيد من ثقة المتعلم في نفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته" . (عسقول، 2009:48).

خصائص التفكير الناقد

- 1-التمهل والتأني في اتخاذ القرارات وتبني الافكار.
- 2-التعقل في اعطاء الاحكام وإخضاعها إلى معايير منطقية أو عقلانية يمكن قبولها سواء كانت تلك الاحكام إيجابية ام سلبية .
- 3-الانفتاح الذهني على جميع الآراء والأفكار وعدم التحيز أو الانغلاق على أفكار محددة .
- 4- طرح التساؤلات التي من شأنها فتح نوافذ متعددة توفر رؤية الشيء او الامر من زوايا متعددة.
- 5-الرجوع إلى المصادر الخاصة بالفكرة أو المعلومة .
- 6-جمع الشواهد والأدلة التي يمكن أن يحتج بها لاتخاذ القرار سلبياً أو إيجاباً.
- 7-معرفة الافتراضات والبدائل الممكنة.

8-التقويم وإصدار الاحكام. (عطية، 2015: 157).

مهارات التفكير الناقد:-

أكد كثير من التربويين إنّ المهارات الرئيسية للتفكير الناقد كالآتي:-

- استنباط المعلومات.
- تمييز الفرضيات وتعريف غير واضح منها.
- التمييز بين المعلومة الضرورية وغير الضرورية.
- تحديد دقة الخبر واستيعابه والتأني في الحكم عليه.
- القدرة على التنبؤ.
- تقرير صعوبة البرهان.
- تحديد قوة المناقشة وأهميتها. (عفانة، 2003: 73).

نتيجة لما سبق ترى الباحثة أن التفكير الناقد هو أحد أهم أنواع التفكير المهمة التي تساعد الشخص على التجرد من الميول ، والانقياد الانفعالي وأن مصادر المعلومات قد تعددت وتطورت وبطرائق و نماذج تجعل المتعلمين بصورة خاصة بحاجة إلى مهارات التفكير الناقد للحكم على معايير الذي يمكنهم من تقويم ما يعرض عليهم بعد فحص وت نقد وتمحيص وإلى كل ما يقدم لهم من معلومات سواء مرئية أو مقروءة أو مسموعة. ولقد أصبح التعليم وسيلة مهمة لمساعدة الفرد على التأقلم مع كافة وجهات المتعددة وحجم المعلومات.

ثالثاً : مادة علم الجمال Aesthetics

" إنّ في الدراسات الفلسفية الجمالية تنبثق عادة أسئلة حول الجميل وتحولاته واختلافاته وتجلياته طبقاً للمذاهب الفلسفية المختلفة من طبيعة ووجودية ومثالية ومادية وبرجماتية وكيفية اشتغال وتوظيف القيمة الجمالية مع الجليل والماورائي والصناعي والفني .وكيف لها أن تكون قيم جمالية ايجابية وكيف لهذه القيم ان تصل الى حد ما من الفن، والجدل حول القيم الجمالية القائم بين الطبيعي والفني الملتزم والجليل والمفيد الجميل والجدل بين عالم المثل وعالم الحس هو جدل حول الخبرة والصور الذهنية والإشكاليات بين الذاتي والموضوعي وحول دور الفرد والمجتمع في الظاهرة الجمالية " . (ال وادي، 2012: 2)

مراحل نشوء الفكر الفلسفي:

"إنّ الفكر الإنساني في جميع المجالات وعلى نحو خاص الفكر الفلسفي الجمالي يؤلف سلسلة متصلة ترتبط احدهما بالأخرى ، وكل فكرة بدأت بسيطة تأخذ بالنمو والتراكيب حتى تغدو أوسع فضلاً عن ذلك اننا لا نستطيع ان نفهم الافكار الحديثة الا إذا ارجعناها إلى أصولها القديمة)، إنّ دراسة الجوانب الجمالية الفلسفية للفلسفة اليونانية على جانب عظيم الأهمية عدها المصدر الذي انحدر منه مقومات البناء الفلسفي للحضارة البشرية بالتحديد الفكر الفلسفي المعاصر ومن خلال ذلك نبين مراحل نشوء الفكر الفلسفي عند المراحل الآتية:" (الحطاب ، 2012: 35).

أولاً: نشوء الفكر الجمالي عبر العصور:

أ-الفكر الجمالي عند الإغريق:- "أهتم اليونانيون بالفنون ، وشرحوا علاقتها (بالخير والحق والجمال) حتى توصلوا إلى آراء ونظريات جمالية جديرة بأن تحتفظ بأهميتها حتى هذا اليوم ، لمساهمتها في تطوير الفن وتأثيرها بشكل كبير على آثا رهم الفنية التي تكشف عن حس مرهف وذوق رفيع ومقدرة فائقة على التعبير عن المثل السامية ومحاكاة الفضائل." (ابو شيخة ، 2011: 44).

"إنّ ما يتمتع به الفن الإغريقي من قيمة جمالية سامية جعله النموذج الاكمل لفكرة "المثال" حت نمت المثالية وتطورت وتحادّثت مع كل المذاهب الفنية عبر التاريخ فيما بعد، بالرغم من أن الحقبة الزمنية التي أزهى فيها الفن الإغريقي كانت قصيرة نسبياً حيث امتدت من القرن السابع وحتى القرن الرابع قبل الميلاد. ولطالما تحدّث المفكرون الجماليون والعلماء المعاصرون عن الفكر الإغريقي وآدابه وفنونه العالية التطور حتى وصفوه بالمعجزة الإغريقية باعتبارها ظاهر غريبة تجسدت في أقل من مئتي عام فكراً فلسفياً وفناً جمالياً منذ هيراقليطس، وفيثاغورس، وسقراط، وأفلاطون، وأرسطو حتى ان الفن المعاصر لا ينفك يعود الى الاقتباس من تعاليم الاغريق التي لامثيل لها من بلوغ الاتقان والكمال". (سلوم، 2020: 27)

مراحل نشوء الفكر الفلسفي اليوناني:

"قسم الباحثون في (الفكر الفلسفي اليوناني) تطور ونمو التحليل الفلسفي لليونان الى ثلاثة أطوار متعاقبة وهي حسب التسلسل:-

1-**الطور الأول:-** يسمى بطور النشوء وكان قبل سقراط ويسمى بفلسفة ما قبل سقراط ويبدأ بطاليس الملقب بأبو الفلاسفة ويتميز هذا الطور بما يأتي:-

أ-البحث خارج الإنسان أي بالكون والسماء والوجود وأصل الوجود ومصادره وبمعنى آخر ان فلاسفة هذا الطور اتجهوا نحو العالم الخارجي عالم الأرض والسماء والأفلاك وابتعدوا عن الذات الانسانية وتبعاتها الفلسفية.

ب-التجمعات الفلسفية التي تمثل كل واحدة منها اتجاه فلسفي معين وهذا ما حدث عند السفسطائيين والفيثاغوريين والماديون والذريون.

2-**الطور الثاني :-** ويسمى العصر الذهبي للفلسفة اليونانية ويتميز :-

أ-ظهور فلاسفة عظام اثروا بالفكر الفلسفي والتحليل الفكري عموماً وظل تأثيرهم وأثارهم مستمرة الى يومنا هذا (سقراط، أفلاطون، أرسطو). تميزوا بالبحث عن ذات الإنسان وماهيته وأسس بناءه العقلي وانطلقوا من الذات الداخل الى الخارج الى الكون الوجود.

3-**الطور الثالث:** ويسمى بطور الركود والخمول ويبدأ بوفاة أرسطو وينتهي بظهور الأفلاطونية الجديدة في الإسكندرية في مصر على يد (أفلوطين وأفلون) في القرن الثاني بعد الميلاد إذ حاول (أفلوطين) جاهداً التوفيق بين المسيحية والفلسفة كما حاول (أفلون) التوفيق بين النوراة والفلسفة. (نجم، 2001: 8). وترى الباحثة إنّ الفلسفة عند اليونان مرت بمراحل عدة تميزت كل مرحلة عن غيرها بسمات خاصة ومختلفة من حيث الموضوعات التي تناولها الفلاسفة في كل مرحلة مما أدى إلى نشوء فكر فلسفي في أطوار متعاقبة وتميز الطور الثاني عن باقي الأطوار بأنه طور ذهبي لأنه تميز بنشوء فلاسفة عظام.

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
بمادة علم الجمال
الباحث اسيل رعد جمال
أ.م.د فاطمة محمد عبد الله
أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

أولاً: دراسات سابقة تتعلق بأنموذج Swart

اثر توظيف إنموذجي شوارتز وزاهوريك في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص.	عنوان الدراسة
النوع / اطروحة اجريت هذه الدراسة في العراق. / (الباحث الزهيري حامد ابراهيم 2020)	
التعرف على اثر توظيف إنموذجي شوارتز وزاهوريك في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .	هدف البحث
الإعدادية	المرحلة الدراسية
تألف المجتمع جميع طلاب الصف الخامس الادبي وزعوا على (17) مدرسة. أما عينة الدراسة فتكونت من (108) طالب تمثل (37) للمجموعة التجريبية الاولى و(35) للمجموعة التجريبية الثانية و(36) للمجموعة الضابطة.	المجتمع والعينة
التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي.	المنهج والتصميم
اختبارين احدهما لقياس مهارات التذوق الادبي والاخر لقياس مهارات التفكير التحليلي .	أداة البحث
-تحليل التباين الاحادي.-اختبار شيفيه.-معادلة معامل ارتباط بيرسون. - معادلة ارتباط سبيرمان براون. -معادلة الفا كرون باخ.-الاختبار التائي لعينة مترابطة ذات الاختبار البعدي. - معامل الصعوبة لحساب قوة الصعوبة - قوة التميز لفقرات الاختبار.-فعالية البدائل الخاطئة.	الوسائل الإحصائية
وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين اللتين درستنا وفق إنموذجي (شوارتز وزاهوريك) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتنمية مهارات التذوق الادبي ولمصلحة التجريبيتين.	ابرز النتائج

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
بمادة علم الجمال
الباحث اسيل رعد جمال
أ.م. د فاطمة محمد عبد الله أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

ثانياً: دراسات تتعلق بالتفكير الناقد:

عنوان الدراسة	(اثر استراتيجيه مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل)
النوع / رسالة اجريت الدراسة في العراق. / الباحث الخزعلي (2019) المرحلة الدراسية (جامعية)	
هدف البحث	التعرف على اثر استراتيجيه مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد عند طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل.
المجتمع والعينة	طلبة قسم التربية الفنية البالغ عددهم (427) طالبا وطالبة العينة بلغت (60) طالباً وطالبة
المنهج والتصميم المتبع	المنهج التجريبي
أداة البحث	اختبار التفكير الناقد المعرفي واختبار التفكير الناقد المهاري
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة بيرسون ومعادلة كوبر ومعادلة الصعوبة والتميز . .
أبرز النتائج	تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجيه مونرو وسلاتر على وفق المحتوى الذي اعد في الخطط التدريسية .

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بمادة علم الجمال

الباحث اسيل رعد جمال

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

ثالثاً: دراسات تتعلق بعلم الجمال:-

عنوان الدراسة	(اثر استراتيجية بلان (plan) في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة قسم التربية الفنية لمادة علم الجمال).
النوع / رسالة اجريت الدراسة في العراق. الباحث / العزاوي ، رواء طعمة (2020)	المرحلة / الجامعية
هدف البحث	التعرف على اثر استراتيجية بلان في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال.
المجتمع والعينة	بلغت العينة (58) طالب وطالبة.
المنهج والتصميم المتبع	التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي.
أداة البحث	الاختبار التحصيلي المعرفي ، اختبار مهارات التفكير التأملية المكون من (10) فقرات.
الوسائل الإحصائية	-اختبار مان-اختبار ولكوسكن. -مربع كاي.-معامل ارتباط بيرسون.-معامل الفا كرو نباخ.
أبرز النتائج	اسفرت النتائج الى ان استراتيجية بلان اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة الحالية في تنمية مهارات التفكير التأملية.

مناقشة الدراسات السابقة :-

بعد عرض الدراسات السابقة وزعت على ثلاثة محاور رئيسية :-
أ-الأهداف:- اختلفت الدراسات السابقة في مراميها مع الدراسة الحالية إذ رمت الدراسة في المحور الأول الى اثر توظيف إنموذجي شوارتز وزاهوريك في تنمية مهارات التذوق الادبي والتفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، أما الدراسة في المحور الثاني رمت الى اثر استراتيجية مونرو وسلاتر في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد والتحليل بينما الدراسة في المحور الثالث رمت الى اثر استراتيجية بلان (plan) في تنمية التفكير التأملية لدى طلبة قسم التربية الفنية لمادة علم الجمال .اما الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في مرماها عن الدراسات السابقة اذ تناولت اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد.

ب-منهج البحث :- تشابهت الدراسات السابقة فيما بينها في إتباع المنهج التجريبي .
ج-عينة البحث:- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة البحث حيث أجريت الدراسة الحالية على عينة المعاهد بينما أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة كدراسة

(الزهيري،2020) أجريت على المرحلة الإعدادية بينما دراسة (الخرعلي، 2019) أجريت على المرحلة الجامعية ودراسة (العزاوي،2020) أجريت على المرحلة الجامعية.
د-أداة البحث:- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الخرعلي، 2019) في استخدامه اختبار مهارات التفكير الناقد المعرفي واختلفت مع دراسة (الزهيري،2020) في استخدامه اختبار التفكير التحليلي ودراسة (العزاوي،2020) في استخدامها لاختبار التحصيلي للتفكير التأملي .
ه- الوسائل الإحصائية :- لم تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تطبيق الوسائل الإحصائية .

الفصل الثالث

أولاً: (منهجية البحث)

" إنَّ المنهج التجريبي هو المنهج الوحيد الذي عن طريقه الوصول للاختبار الحقيقي لغرض وجود علاقات مرتبطة بالسبب أو الأثر و توجد فيه أقصى درجات من الضبط العلمي لذا يستطيع الباحث من ان يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً (المتغير المستقل) ليلاحظ تأثيره على متغير آخر في الظاهرة المدروسة (المتغير التابع) مع ملاحظة ضبط اثر جميع المتغيرات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها من قبل الباحث . " (صابر وميرفت،2002:57).

ثانياً: التصميم التجريبي :-

" يقصد بمصطلح (تجريبي) تغيير شيء وملاحظة أثر التغير على شيء آخر. أي التجريب يتضمن إدخال تعديلات و تغييرات معينة من أجل ملاحظة أثرها على شيء آخر. والغرض النهائي من التجربة هو التعلم، أي نتيجة أو أثر التغير الذي نحدثه." (ابو علام،113:1989).
"إنَّ اختيار التصميم التجريبي من أولى الخطوات التي يجب على الباحث تنفيذها ، فلا بد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، وذلك لضمان سلامة البحث ودقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسته ، وإنَّ اختيار التصميم التجريبي يتوقف على هدف البحث وعينته وطبيعة المشكلة وظروف العينة (عينة البحث) ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لأن ضبط المتغيرات أمر صعب جداً نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية المتصلة بالطبيعة الإنسانية التي تكون غير ثابتة نسبياً وقابلة للتغيير " . (فان دالين 1985:381).
وللتحقق من هدف البحث اتبعت الباحثة تصميمًا تجريبيًا (وهو تصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي اذ تم اختيار مجموعة تجريبية واخرى ضابطة ، فجاء التصميم كما مبين في الجدول الآتي:-

جدول (4)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	انموذج Swartz	التفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد
الضابطة	الطريقة التقليدية (اللقاء والمحاضرة)		

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بمادة علم الجمال

الباحث اسيل رعد جمال

أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله

ثالثاً: مجتمع البحث :- وقد تألف مجتمع البحث الحالي بمعاهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ/1 والكرخ /3 والبالغ عددهم (305) طالبا وطالبة موزعين على الاقسام المختلفة .

جدول (5)
مجتمع البحث

ت	اسم المعهد	الموقع	المديرية العامة لتربية	عدد الطلبة
1	معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي.	المنصور	الكرخ الأولى	108
2	معهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي	المنصور	الكرخ الأولى	110
3	معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحي.	الكاظمية	الكرخ الثالثة	87
4	المجموع الكلي للمجتمع			305

رابعاً: عينة البحث:- تم اختيار العينة بصورة قصدية من قسم المسرح لكون قسم المسرح الوحيد فيه طلبة ذكور واثان وهذا ما يوائم عنوان الدراسة الحالية ، الصف الرابع للعام الدراسي 2021-2022 كعينة ممثلة عن المجتمع الأصلي للبحث والبالغ عددهم (20) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين بالتساوي والجدول يوضح ذلك:

جدول (6)
توزيع طلبة عينة البحث على المجموعتين

المعهد	القسم والفرع	الصف	العينة الأساسية	ذكور	أناث	المجموع
معهد الفنون الجميلة للبنين الكرخ /1.	المسرح/الإخراج	الرابع	المجموعة التجريبية	8	2	10
	المسرح/التمثيل		المجموعة الضابطة	8	2	10

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث.

1-العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.

2-التحصيل الدراسي للآباء .

3-التحصيل الدراسي للأمهات .

4-الذكاء. تم التكافؤ من خلال اختبار (رافن)

5-الجنس. تم تكافؤ الجنس من خلال توزيع الطلبة بالتساوي لكلا المجموعتين.

6-تكافؤ اختبار التفكير الناقد (القبلي) .

طبق اختبار التفكير الناقد على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة يتكون من (20) فقرة من اختيار من متعدد وقامت الباحثة بتصحيح اجابات الطلبة حيث تم اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن متغير التفكير الناقد (القبلي)، تم تطبيق اختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب المجموعتين ، وقد تبين أن القيمة المحسوبة (48,5) غير دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين على هذا المتغير مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان وكما موضح في الجدول ادناه:-

جدول (7)

نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في متغير التفكير الناقد.

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية
التفكير الناقد	التجريبية	10	10,50	1,434	103,5	10,35	48,5	23
	الضابطة	10	10,40	1,897	106,5	10,65		
								0,05
								غير دالة

سادساً: متغيرات البحث

1-المتغير المستقل:- " وتمثل المتغير المستقل للبحث (انموذج Swartz) .

2-المتغير التابع :-" وتمثل المتغير التابع للبحث (التفكير الناقد) .

3- المتغيرات الدخيلة:- تم السيطرة على هذه المتغيرات وضبطها.

ولذلك فقد لجأت الباحثة لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ومنها:-

أولاً: عوامل السلامة الداخلية للبحث

1 -- اختيار أفراد العينة: قامت الباحثة بالاختيار العشوائي للعينة وحاولت ضبط المتغيرات الدخيلة عن طريق توزيع افراد العينة على المجموعتين بصورة عشوائية بسيطة عن طريق (القرعة) لقلة عددهم وسهولة تطبيق هذه الطريقة في الانتقاء العشوائي ودون استبعاد اي فرد وإجراء المعالجة الإحصائية بين افراد المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، تحصيل الوالدين،

الذكاء، الجنس) التأكد من السلامة الداخلية للتجربة ، وعند إجراء التحليل الاحصائي للمتغيرات المذكورة تبين ان المجموعتين متكافئتين.

2-الاندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة): ولم يحدث انقطاع أو ترك للطلبة المجموعتين خلال مدة التجربة فيما كانت التجربة يوماً واحداً في الأسبوع.

3- العمليات المتعلقة بالنضج: إن هذه العمليات لم يكن لها أي أثر خلال التجربة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

4- أداة القياس: قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس المتمثلة في الاختبار القبلي والبعدي (للتفكير الناقد) على عينة البحث الحالي التي اتصفت بالصدق والثبات.

5 -القائم بالتدريس :قامت الباحثة نفسها بتدريس مجموعتي البحث نفسها ؛ حرصاً منها من عدم افراد مدرسة لكل مجموعة حتى لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج كما ان هذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لمراعاة التماثل بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أثر عامل المدرس.

6-الحوادث المصاحبة :تمت السيطرة على ظروف التجربة وذلك ان حصة مادة علم الجمال على وفق منهج وزارة التربية (حصة واحدة اسبوعياً) ولم يحدث اي تغيرات وحوادث خلال التجربة.

ثانياً: عوامل السلامة الخارجية للبحث:

أسرية البحث: قامت الباحثة بتعريف نفسها على أنها مدرسة المادة من أجل حرصها على ضبط هذا العامل ، وعدم شعور أفراد العينة أنهم تحت اجراء تجربة معينة ، وذلك حرصت الباحثة على اجراء سرية التجربة بالاتفاق مع ادارة المعهد والقسم من أجل الحصول على نتائج دقيقة إذ لا يتغير سلوك الطلبة ونشاطهم أثناء مدة التجربة.

ب-مدة التجربة:-كانت مدة التجربة متساوية لكلا المجموعتين ،اذ بلغت (ثمانية اسابيع) .

ج-توزيع الحصص:- وزعت الباحثة المحاضرات بالتساوي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وكان وقت المحاضرة ساعة في الاسبوع لكل مجموعة بحسب توزيع قسم المسرح بواقع محاضرتين ، وقد حرصت الباحثة على ان يكون موعد المحاضرات مماثلاً للمجموعتين للحد من تأثيرات العوامل الدخيلة .

د-البيئة التعليمية: لقد تم تحديد قاعتين في قسم المسرح بواقع قاعة للمجموعة التجريبية وقاعة للمجموعة الضابطة ، حيث تم التأكد من صلاحية هاتين القاعتين من حيث الإضاءة والسعة والوسائل التعليمية اللازمة في إجراء التجربة.

سابعاً: مستلزمات البحث

1-تحديد المادة الدراسية:-اعتمدت الباحثة المفردات الخاصة بمادة علم الجمال المقررة لقسم المسرح في معهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي (2021/2022) .

2-صياغة الأهداف السلوكية:-وللتأكد من دقة الأهداف واشتقاقها حسب مجالاتها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم وطلب تقدير مدى صلاحيتها وتمثيلها للمستويات الست وعلى ضوء آرائهم كانت الأهداف سليمة كما وصالحة وبلغ مجموعها (54) .

-إعداد الخطط التدريسية.

ثامناً: أداة البحث:

إنَّ طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب توافر أداة وهي اختبار التفكير الناقد بمادة علم الجمال وفيما يأتي توضيح لإجراءات البحث:-

أولاً: اختبار التفكير الناقد

قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير الناقد بمادة علم الجمال والهدف منه هو قياس التفكير الناقد عند مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهو اختبار يتكون من (20) فقرة من اختيار من متعدد وصممت الباحثة الاختبار على وفق الاجراءات الاتية:-

خطوات بناء اختبار التفكير الناقد

أ-تحديد فقرات الاختبار

اعدت الباحثة اختبار التفكير الناقد الذي تكون من (20) سؤالاً ، من اختيار من متعدد وكل فقرة تضمنت ثلاثة بدائل اثنان خاطئة وواحدة تحدد الاجابة الصحيحة .

ب-صياغة تعليمات اختبار التفكير الناقد

1-تعليمات الإجابة: تم وضع ورقة مرفقة خاصة بتعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار الذي يضم (20) فقرة مع اعطاء توجيهات كيفية الاجابة عن الاسئلة وكتابة معلومات البيانات الخاصة على واجه الاختبار.

2-تصحيح الاختبار: تم تحديد درجات الاجابة لفقرات الاختبار بدرجة تتراوح (01) حيث أعطيت درجة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة وملحق رقم (6) يوضح مفاتيح الاجابات الصحيحة للاختبار التفكير الناقد.

ج-التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الناقد.

إن تحليل الفقرات: هو عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الأفراد على كل الاختبار ، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى (قوة التميز) و(صعوبة الفقرة) و(فعالية البدائل الخاطئة) في فقرات الاختبار ،وبعد تصحيح اجابات الطلبة البالغة (100) رتبت درجات الاختبار للطلبة تنازلياً وقد تم توزيعها على مجموعتين (عدد افراد المجموعة العليا (27) استمارة بنسبة 27% و عدد افراد المجموعة الدنيا (27) استمارة بنسبة 27%) وبذلك اخضعت (54) استمارة للتحليل الاحصائي لحساب مؤشرات القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة . وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

1- قوة التمييز بين الفقرات

يقصد بها قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين أداء المتعلمين من ذوي المستوى العالي وأداء المتعلمين ذوي المستوى المنخفض ، ويحسب بطرح مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا من مجموع الصحيحة في المجموعة الدنيا مقسوماً على نصف أفراد المجموعتين العليا والدنيا ، وهذه الخاصية تعد واحدة من المواصفات المهمة التي من المفروض توفرها في الفقرات. وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت أنها تتراوح بين (0,33-0,70)

(الزاملي وآخرون ،2009-373) .

والجدول الاتي رقم (14) يوضح ذلك .

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
بمادة علم الجمال
الباحث اسيل رعد جمال
أ.م.د فاطمة محمد عبد الله
أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

2-معامل الصعوبة للفقرات

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت أنها تتراوح بين (0,31- 0,74) والجدول الاتي رقم (14) يوضح ذلك:-

جدول (14)

يوضح معامل الصعوبة والتميز للاختبار التفكير الناقد
للمجموعة العليا والدنيا بنسبة 27 %

ت	عدد الاجابات الصحيحة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت	عدد الاجابات الصحيحة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	ت
	العليا	الدنيا			العليا	الدنيا		
1	15	2	0, 48	0, 31	11	22	13	0, 65
2	23	10	0, 48	0,61	12	20	2	0, 41
3	22	12	0, 37	0, 63	13	23	10	0, 61
4	19	9	0, 37	0, 52	14	26	14	0, 74
5	13	4	0, 33	0, 31	15	15	4	0, 35
6	19	2	0, 63	0, 39	16	14	5	0, 35
7	17	5	0, 44	0, 41	17	21	2	0, 43
8	17	3	0, 52	0, 37	18	24	11	0, 65
9	18	4	0, 52	0, 41	19	16	6	0, 41
10	13	4	0, 33	0, 31	20	19	3	0, 41

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

- 1-إن تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة علم الجمال وفق انموذج (Swartz) على طلبة المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية يعزى الى خطوات انموذج (Swartz) التي تسهم في تنمية التفكير والمفاهيم لوقت اطول.
- 2- ساعد انموذج (Swartz) الذي استعملته الباحثة مع طلبة المجموعة التجريبية على تنمية مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال ممارسة أساليب بديلة للتعليم التقليدي.

ثالثا: الاستنتاجات

- 1-إن انموذج (Swartz) أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع في مادة علم الجمال مقارنة مع الطريقة التقليدية .
- 2-إن استخدام انموذج (Swartz) في التدريس له اثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بمادة علم الجمال

الباحث اسيل رعد جمال

أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

أ.م.د فاطمة محمد عبد الله

رابعاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يمكن التوصية بالآتي:
- استخدام النماذج الحديثة في رفد العملية التعليمية ودعم عملية التدريس بإمكانات هذه النماذج وذلك لإيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة ومن هذه النماذج (انموذج Swartz).
- ضرورة الاهتمام بالتفكير الناقد لما له من أهمية كبيرة في العملية المعرفية .

خامساً المقترحات :

- استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة الاستفادة من انموذج (Swartz) في إجراء عدد من الدراسات في متغيرات تابعة أخرى متمثلة بالآتي:-
- اثر انموذج شوارتز (Swartz) في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة تاريخ الفن.

المصادر العربية:-

- 1 -أبو شيخة، ياسمين نزيه وعبد الهادي عدلي محمد (2011) نظريات في علم الجمال، ط1 مكتبة المجتمع العربي.
- 2 -آل وادي، علي شناوة (2012) فلسفة الفن وعلم الجمال، ط1 دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
- 3 -الخرجي، سليم ابراهيم (2011) اساليب معاصرة في تدريس العلوم ، ط1 دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- 4 -الزاملي، علي عبد جاسم وعبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم (2009) مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان.
- 5 -العتوم، عدنان عبد الناصر وموفق بشارة (2007) تنمية مهارات التفكير نماذج وتطبيقات عملية ، دار المسيرة عمان الاردن.
- 6 -الخطاب، قاسم (2012) في فلسفة الجمال والفن، ط1 دار الوثائق بغداد.
- 7 -سلوم' سائد (2020) ، علم الجمال منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- 8 -شوارتز، روبرت (2003) تعليم المهارات القضايا والاساليب ، دليل الممارس لتعليم التفكير ترجمة عبد الله النافع وفادي الدهان الرياض النافع للبحوث والاستشارات التعليمية.
- 9 -صابر، فاطمة عوض، وميرفت علي خفاجة (2002) اسس ومبادئ البحث العلمي مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، مصر الاسكندرية.
- 10 -عسقول، خليل محمد (2009) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غزة.
- 11 -عطية ، محسن علي (2015) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- 12 -عفانة، عزوز، (1998) مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة قسم التربية بالجامعة الاسلامية مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية بيرسان مجلد1.
- 13 -فان دالين (1985) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2 مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 14 -قطامي ، نايفة والساكر عبد العزيز بن علي (2010) اثر برنامج تدريبي مستند الى نموذج شوارتز على مهارات حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، المؤتمر العلمي والعربي السابع لرعاية الموهوبين المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- 15 -قطامي، نايفة (2013) نموذج شوارتز وتعليم التفكير ، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

-
- 16 - نجم، عبد حيدر (2001) دراسات في بنية الفن ، دار الرائد العلمية ، عمان الاردن.
17 - مايرز، شيت (1993) تعليم الطلاب التفكير الناقد ، مركز الكتاب الاردني ، عمان.
18 - خليل، خليل حسين (2011) ، مقدمة في التعلم القائم على التفكير ، منشورات المركز الوطني الأمريكي لتعليم التفكير.
19 - الخوالدة، محمد عبد الله والترتوري ، محمد عوض (2006) ، التربية الجمالية علم نفس الجمال وط1دار الشروق والتوزيع، عمان الاردن.

Arabic Sources:-

- 1- Abu Sheikha Yasmine Nazih and Abdul Hadi Ali Muhammad (2011) Theories in Aesthetics, Volume 1, The Arab Society Library.
- 2- Al-Wadi Ali Shanawa (2012) Philosophy of Art and Aesthetics, 1st Edition, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
- 3- Al-Khazraji, Salim Ibrahim (2011) Contemporary Methods in Teaching Science, I 1, Dar Osama for Publishing and Distribution
- 4- Al-Zamili, Ali Abdul Jassim, Abdullah bin Muhammad Al-Sarmi and Ali Mahdi Kazem, (2009) Concepts and Applications in Educational Measurement and Evaluation, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Amman.
- 6- Al-Atoum, Adnan Abdel Nasser and Mowaffaq Bishara (2007) Developing thinking skills, models and practical applications, Dar Al Masirah, Amman, Jordan
- 7- Al-Hattab, Qasim (2012) in the philosophy of beauty and art, 1st edition, Baghdad Archives.
- 8- Salloum, Saed (2020) Aesthetics, Syrian University Publications .
9. Schwartz, Robert (2003) Teaching Skills, Cases and Methods, The Practitioner's Guide to Teaching Thinking, translated by Abdullah Al-Nafi' and Fadi Al-Dahan, Riyadh and Scientific Consultations. .
- 10- Saber Fatima, Awad and Mervat Ali Khafaga, (2002) Foundations and Principles of Scientific Research, Al-Ishaa Art Library and Press, Alexandria, Egypt.
- 10- Asqoul, Khalil Muhammad (2009) Social intelligence and its relationship to critical thinking and some variables among university students, an unpublished master's thesis, University of Gaza.
- 11- Attia, Mohsen Ali, (2015) Thinking, its types, skills, and learning strategies 1, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
- 12- Afana, Azzouz (1998) The level of critical thinking skills among students of the Art Education Department at the Islamic University Journal of Palestinian Research and Studies Bersan, Volume 1.
- 13- Van Dalen, (1985), Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-
-
- 14- Qatami, Nayfeh and Al-Sukar, Abdulaziz bin Ali, (2010) The Impact of a Training Program Based on Schwartz Model on Problem Solving Skills of Gifted Students in the Kingdom of Saudi Arabia, The Seventh Scientific and Arab Conference for the Gifted, The Arab Council for the Gifted and Talented.
- 15- Qatami Nayfeh, (2013) Schwartz's Model and Teaching Thinking, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 16- Najm, Abdul Haider (2001) Studies in the Structure of Art, Dar Al-Raed Al-Ilmiyya, Amman, Jordan.
- 17- Myers, Schitt (1993) Teaching Students Critical Thinking, Jordan Book Center, Amman.
- 18- Khalil, Khalil Hussein (2011), Introduction to Thinking-Based Learning, Publications of the American National Center for Teaching Thinking.
- 19- Al-Khawaldeh, Muhammad Abdullah and Al-Tarturi, Muhammad Awad (2006), Aesthetic Education, Psychology of Beauty, Dar Al-Shorouk and Distribution, Amman, Jordan.

اثر انموذج Swartz في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
بمادة علم الجمال
الباحث اسيل رعد جمال
أ.م.د فاطمة محمد عبد الله أ.د إسماعيل خليل إسماعيل

*The Effect of the Swartz model in the development of critical thinking
among students of the Institute of Fine Arts in the subject of aesthetics*

Aseel Raad Jamal

aseelraad150@uomustansiriyah.edu.iq

Dr.Fatima Muhammad Abdullah

Dr.fatma.m.alanbaki@uomustansiriyah.edu.iq

Dr.Ismail Kalil Ismail

Dr.ismail.khalil@uomustansiriyah.edu.iq

AL-Mustansirya university /college of Basic Education

Abstract:

The study aimed to identify (the effect of the Swartz model on developing critical thinking among students of the Institute of Fine Arts in Aesthetics). The researcher adopted the experimental design, and the study sample consisted of the students of the Institute of Fine Arts, fourth grade, the theater department, who numbered (20) male and female students, who were deliberately selected. The students were divided into two groups, one of them is control and the other is experimental. The two groups of research were equal, and the pre and post test for critical thinking was set, and after making sure of its validity and stability, it was applied to the study students after carrying out the experiment to achieve the goal of the research . The most important results of the research ‘including: The superiority of the experimental group students who study aesthetics according to the) Swartz (model over the students of the control group who study the same material in the traditional way is due to the steps of the) Swartz (**model** that Contribute to the development of thinking and concepts for a longer time. In light of the results that have been reached, the following can be recommended: - Using modern models to supplement the educational process and support the teaching process. These models can deliver study materials to the minds of students and keep them .Accordingly, the researcher suggests conducting a study of the Swartz model in other variables, including:
The effect of the Swartz model (in the achievement of the students of the Institute of Fine Arts in the subject of Art History.

Key words:-Swartz model- Critical thinking-Aesthetics.